

# دراسة مقارنة للثنائيات في الأوبرا الكلاسيكية من خلال أوبرا الفلوت السحري لموتسارت والأوبرا المعاصرة من خلال أوبرا أختاتون لفليب جلاس

الباحث/ محمد حمدي السيد\*\*

إشراف: أ.د/ عهود عبد الحليم أحمد\*

أ.د/ عماد عادل صبري\*\*\*

## مقدمة:

بني فن الأوبرا على نصوص معدة للصياغة بشكل خاص ضمن عمل موسيقي درامي، بحيث يتضمن شخوص العمل المسرحي الغنائي منفردة أو في شكل جماعي حوارى. ومن بين أشكال صياغة الحوار، الثنائيات Duets. والتي تعد من أبرز أشكال الحوار في الأوبرا، وتبارت مدارس الأوبرا المختلفة في تنمية هذه المفردات من أغاني فردية أو ثنائيات وغيرها. هذا ويهتم الباحث بدراسة الثنائيات في الأوبرا، وإبراز التطورات التي تضمنتها في حقبة الأوبرا الكلاسيك والمعاصرة. هذا وقد احتلت دورا الثنائيات دوراً هاماً بحيث تكاد لا تخلو أوبرا منها، بل وأكثر فقد بنيت أوبرا مثل التليفون على شخصين فقط حيث تدور أحداثها من خلالهما، بل كادت الثنائيات أن تنافس الأغنية الفردية في الأوبرا لنقل المشهد العاطفي التقليدي ما بين الحبيب والحبيبة، علاوة على غيرها من الثنائيات بأشكالها الأخرى. فزاد الإقبال على الاستماع للثنائيات في محافل موسيقية عديدة وارتفعت شعبيتها مثل "بالفعل في الليل الكثيف Gia nella notte densa" من أوبرا عطيل Otello لفيردي Giuseppe Verdi (1813-1901) و "ماريو! ماريو Mario! Mario" من أوبرا توسكا Tosca لبوتشيني Giacomo Puccini (1858-1924)<sup>1</sup> على سبيل المثال لا الحصر. ولما كانت هذا الاهتمام بهذه الصيغة فقد أدرجت بحجم واضح ضمن برامج دراسي الغناء في المدارس الموسيقية

\* أستاذ بقسم الأداء ، شعبة الغناء ، كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان

\*\* باحث في مرحلة الدكتوراه ، قسم الأداء ، شعبة الغناء ، كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان

\*\*\* أستاذ بقسم الأداء ، شعبة الغناء ، كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان

<sup>1</sup> Operawire -The 14 Greatest Love Duets in Opera - Internet 2018.

حول العالم وفي مصر بطبيعة الحال. وتطلب أدائها فهما خاصا ومهارات يكتسبها الدارس حيث تمثل لبنة الأساس في العمل الجماعي للدارس.<sup>1</sup>

### مشكلة البحث:

اتسمت الثنائيات في الأوبرا كأحد أهم مقومات الأوبرا بعد الأغنية الفردية، بشكل وصياغة وأسلوب أداء محدد، إلا أنها كذلك اختلفت عبر العصور الفنية المختلفة بشكل متنامي. ما دفع الباحث وأثاره لدراستها، واستقراء المختلف والمتشابه فيما بينها من خلال تناولها بالوصف والتحليل.

### أسئلة البحث:

ما هي أوجه التشابه والاختلاف في ثنائيات الأوبرا الكلاسيكية من خلال أوبرا الفلوت السحري لموتسارت والأوبرا المعاصرة من خلال أوبرا أختاتون لفليب جلاس؟

### أهداف البحث:

وصف أوجه التشابه والاختلاف في ثنائيات الأوبرا الكلاسيكية من خلال أوبرا الفلوت السحري لموتسارت والأوبرا المعاصرة من خلال أوبرا أختاتون لفليب جلاس.

### أهمية البحث:

- تقديم عناصر التشابه والاختلاف في ثنائيات الأوبرا الكلاسيكية من خلال أوبرا الفلوت السحري لموتسارت والأوبرا المعاصرة من خلال أوبرا أختاتون لفليب جلاس.
- تقديم عناصر أداء ثنائيات الأوبرا الكلاسيكية والمعاصرة لدارسي الغناء.

### منهج البحث:

- وصفي

<sup>1</sup> الباحث

## حدود البحث:

الثنائيات في الأوبرا الكلاسيكية والأوبرا المعاصرة عند موتسارت وجلاس، ألمانيا، أمريكا.

## عينة البحث:

- أوبرا أختاتون لفليب جلاس - الفصل الأول المشهد الثالث

- أوبرا الفلوت السحري - الفصل الثاني

## مصطلحات البحث:

**الأوبرا:** عمل مسرحي غنائي وأوبرا بالإيطالية تعني عمل. وكمؤلفة موسيقية هي عمل درامي غنائي متكامل يعتمد على الموسيقى والغناء، يؤدي الحوار بالغناء بطبقاته ومجموعاته المختلفة، موضوعها وألحانها تتفق وذوق وعادات العصر التي كتبت فيه وتشمل الأوبرا على الشعر والموسيقى والغناء والباليه والديكور والفنون التشكيلية والتمثيل الصامت والمزج بينها. كما تشمل أغانيها على الفرديات والثنائيات والثلاثيات والإلقاء المنغم Recitativo والغناء الجماعي (الكورال) وبمصاحبة الأوركسترا الكاملة.<sup>١</sup>

**الثنائيات:** يستخدم هذا المصطلح لوصف عمل غنائي مشترك يقوم بأدائه صوتين غنائيين حيث يقوم كل صوت بأداء جزء خاص به من الأغنية.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> أحمد بيومي - القاموس الموسيقي - دار الأوبرا المصرية - وزارة الثقافة - القاهرة ١٩٩٢

<sup>٢</sup> en.wikipedia.org - "Duet." - <https://en.wikipedia.org/wiki/Duet>.internet 2020.

## الدراسات السابقة:

### الدراسة الأولى

#### \* دراسة حول ترتيلة الكونترتينور في أوبرا أختاتون لفليب جلاس<sup>١</sup>

قامت الدراسة على صوت الكونترتينور بشكل عام، وبشكل خاص في أوبرا أختاتون لفليب جلاس، كما تناولت الدراسة بعض الاستقراءات والدلالات الرمزية لاختيار هذا الصوت لفرعون مصر. كذلك قدمت متطلبات أداء الكونترتينور للمسار الغنائي والآليات الخاصة مثل التحضير للقفزات الواسعة والانتقالات النغمية الكروماتيكية والتكرارات النغمية المترابطة. ووصف الترتيلة بأنها من الأغاني الكبيرة. هذا وترتبط تلك الدراسة ارتباطاً وثيقاً بموضوع البحث المقدم من جانب تناولها بشكل مباشر لأحد الصوت المشتركة في الثنائيات موضوع الدراسة.

### الدراسة الثانية

#### \*دراسة بعنوان - أسلوب الأداء الغنائي في أوبرات موتسارت<sup>٢</sup>

تطرق الباحث لحياة موتسارت من جميع جوانبها، وأستعرض أوبراته وتصنيفها وكافة أنجزاته في مجال التأليف الأوبرالي ، ثم قام بعرض لبعض النماذج وتناولها بالتحليل ، وكذلك أسلوب أداء أوبراته وتوصل أيضاً إلي أن لموتسارت الفضل في تحديد وتأكيد أسلوب المدرسة الألمانية في الغناء .

---

<sup>١</sup> عماد عادل- دراسة حول ترتيلة الكونترتينور في أوبرا أختاتون لفليب جلاس - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثالث والعشرون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان (يونيه ٢٠١١).

<sup>٢</sup> محمد إبراهيم حسن - دراسة أسلوب الأداء الغنائي في أوبرات موتسارت - رسالة ماجستير - غير منشوره - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان- القاهرة ١٩٨٥.

**إجراءات البحث:** يتكون البحث من قسمين .

القسم الأول: يتناول فيه نبذة عن الثنائيات، مونتسارت، فليب جلاس.

القسم الثاني: يتناول فيه الباحث دراسة أغنيتين من الثنائيات المختارتين من أوبرا أختاتون وأوبرا الفلوت السحري

**أولاً: القسم الأول**

## أ. الثنائيات Duet

الثنائيات هي أحد الفنون الغنائية التشاركية الذي يكون على شكل حوارية غنائية أو موسيقية بين اثنين من ممارسي فن الغناء أو فن العزف على الآلات الموسيقية وخاصة آلة البيانو، وفي هذا الفن الغنائي يكون لكل طرف من أطراف الثنائين الغنائية أو الموسيقية دور محدد يغني أو يعزف فيه بشكل منفرد عن شريكه أو مشتركين معاً، ومن أبرز ما يساعد المقطوعات الغنائية أو الموسيقية على النجاح في فن الثنائيات وجود التناغم والانسجام بين المؤدين الصوتيين أو العازفين، حيث يساعد ذلك على ظهور المقطوعة الموسيقية أو الغنائية بقدر كبير من التناغم الصوتي والحسي وكان الثنائي المؤدي لهذا الفن الغنائي صوت واحد.<sup>1</sup>

بدأت ملامح هذا الفن بالتشكّل في القرن التاسع الميلادي، وكان ذلك بواسطة الرهبان من خلال إضافة أصوات ملحنة مع الأصوات الأصلية، مما شكّل ثنائية صوتية غاية في الجمال، خاصة في ظل وجود تفاوت في نبرات الأصوات والأصوات الغنائية التي أعطت الأداء الصوتي مزيداً من التنوع والحياة، وهناك العديد من الثنائيات الغنائية التي اشتهرت في العصور التالية، وكان من أهم الأسباب التي ساهمت في زيادة شهرة هذه الثنائيات وانتشارها بشكل كبير جودة الأداء الصوتي، ووجود درجة عالية من تعدد الألحان، والتناغم الغنائي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> en.wikipedia.org – "Duet." – <https://en.wikipedia.org/wiki/Duet> – internet 2020

<sup>2</sup> Robert Huntington-Duet: Definition, Singers & Songs- study.com - internet 2020.

لطالما كانت الثنائيات جزءًا من بنية الأوبرا. أوائل القرن ١٦ كانت الأوبرا تقتصر على الثنائيات طوال العرض. في القرن السابع عشر في إيطاليا كانت تستخدم الثنائيات في كثير من الأحيان في مشاهد هزلية داخل الأوبرا. وفي فرنسا في عصر الباروك كانت الثنائيات شعبية في المآسي، مثل أغاني الانتقام والمواجهة. وتتميز دويتو الحب بالغناء في تناغمات ترمز إلى الوحدة بعد الصراع.<sup>١</sup>

كان النوع السائد من الموسيقى في القرن التاسع هو الإنشاد كأحد أقدم الأمثلة الموثقة ، وهو خط لحن واحد غير مصحوب ، وهو مثال على الشكل المنفرد. عندما بدأ الرهبان في تجربة ممارسة الأداء التقليدي عن طريق إضافة لحن موازي يغنى في وقت واحد مع الإنشود الأصلية ، أصبح أقرب مثال على الشكل متعدد الأصوات. على الرغم من وجود العديد من المطربين على كل من أجزاء الغناء ، هل يمكن أن نفكر في ذلك كنوع الأول من دويتو. وكان يسمى هذا الموسيقى في وقت مبكر من أورجانوم موازي organum parallel.<sup>٢</sup>

وكان شوبرت Franz Schubert (١٧٩٧ - ١٨٢٨) ، من المؤلفين الذين أهتموا بثنائيات البيانو من أشهرهم Fantasy in F minor, D. 940، وآخرين مثل برامز Brahms، دفوراك Dvořák، دييوسي Debussy، سترافينسكي Stravinsky، وبارتوك Bartók.<sup>٣</sup>

بدأت الثنائيات الغنائية مع الأوبرا في أوائل القرن التاسع عشر. المؤلفين سرعان ما اكتشفوا أن الثنائيات الغنائية تعطي بشكل غنائي أفضل مع مزج صوت من الطبقة الحادة مع صوت من الطبقة المنخفضة. الاقترانات الأكثر شعبية هي السوبرانو والألطو، السوبرانو وتينور، وتينور مع باص. أبسط نوع من الثنائيات الغنائية هو لحن أغنية بصوت واحد منسق بصوت ثانٍ ، مع تحرك كلا الجزئين معًا في نفس الإيقاع تقريبًا. يتم تنسيق معظم الملاحظات واحد على واحد بطريقة مماثلة للحن الموازي الذي اخترع في القرن التاسع.<sup>٤</sup>

1- en.wikipedia.org - "Duet." - <https://en.wikipedia.org/wiki/Duet>.internet 2020

2- Wikipedia - "Piano duet." - [https://en.wikipedia.org/wiki/Piano\\_duet](https://en.wikipedia.org/wiki/Piano_duet) - internet 2020.

3- en.wikipedia.org - "Duet." - <https://en.wikipedia.org/wiki/Duet>.internet 2020

4- Robert Huntington-Duet: Definition, Singers & Songs- study.com- internet 2020.

## ب. موتسارت Mozart

فولفجانج أماديوس موتسارت Wolfgang Amadeus Mozart ولد في سالزبورج عام ١٧٥٦ وتوفي في فيينا عام ١٧٩١ عن عمر يناهز ٣٦ عاماً ، يعد كأحد أعظم الموسيقيين في التاريخ، لما حقق من موهبة فذة من طفولته وتفوق بقدر كبير في مجالات مختلفة في التأليف الموسيقي في جميع جوانبه.<sup>١</sup>

يعتبر موتسارت أحد أهم الموسيقيين القلائل الذين نبغوا في التأليف الأوبرالي، لتفوقه وبراعته في جميع أنواع التأليف الموسيقي، وكان يعتبر الأوبرا أنها عمل موسيقي بالدرجة الأولى وليس فقط مجرد عملاً درامياً يعتبر فيه دور الموسيقى على التعبير عن الدراما.<sup>٢</sup>

من خلال دراسة أوبرات موتسارت نجده متأثراً بالأسلوب الإيطالي نتيجة رحلاته الثلاث لإيطاليا بالإضافة لكون الذوق العام والأسلوب المسيطر انذاك هو الأسلوب الإيطالي. ولكن بنظره فاحصة نجده يختار الأسلوب الذي يرضيه ويرضي الذوق العام السائد دون النظر لدرجة تأثره بالأسلوب الإيطالي حتى إننا نجده في أحد رسائله التي بعث بها لوالده في ١١ أكتوبر عام ١٧٧٧ يقول فيها " أنه يتمنى أن يؤلف أوبرا ايطالية ، لأنها تكسب الشخص إجلاله وشهرة تفوق مائة حفل موسيقي في ألمانيا " ويقول لوالده في رساله أخرى بتاريخ ٧ فبراير ١٧٧٨ مايلي " كما تعرف أنا أستطيع استيعاب ومحاكاة تقريباً كل أساليب التأليف ".<sup>٣</sup>

## ج. فيليب جلاس Philip Glass

مؤلف موسيقي أمريكي(ولد في يناير ١٩٣٧). ودائماً ما يوصف بأنه من أكثر المؤلفين تأثيراً في أواخر القرن العشرين. اتسمت موسيقاه بأنها مثيرة للجدل وتوصف بأنها موسيقى إصلاحية ، إلى جانب أعمال رواد الموسيقى الإصلاحية مثل لأمونت يانج La Mount Young (١٩٣٥-)، تيري رايلي Terry Riley (١٩٣٥-)، وستيف رايش Steve Reich (١٩٣٦-).<sup>٤</sup>

<sup>1</sup>- classicfm.com - Wolfgang Amadeus Mozart - internet 2020

<sup>٢</sup> جورج مدبك - عظماء الموسيقى في العالم - معجم فني ١٩٩٤

<sup>3</sup>- Stanley Sadie - Wolfgang Amadeus Mozart"- Encyclopedia Britannica - Internet - 2021.

<sup>4</sup>- John Richardson - "Philip Glass's Akhnaten" - Singing Archaeology ،p.21- 1999.

التحق بجامعة شيكاغو في سن الخامسة عشر، ثم درس في مدرسة جوليارد بهدف تعلم الموسيقى وفي أسبن مع داريوس ميلود Darius Milhaud (١٨٩٢-١٩٧٤). وجد نفسه غير راضٍ عن الكثير من الموسيقى الحديثة لم يجد نفسه من خلالها ولم ترضي طموحاته الموسيقية ، وانتقل إلى أوروبا حيث درس مع الأسطورية ناديا بولانجر (Boulanger Nadia) (١٨٨٧ - ١٩٧٩)، لم يكن هناك شيء يسمى "بالحد الأدنى" حول إنتاجه. في السنوات الـ ٢٥ الماضية ، قام جلاس بتأليف أكثر من خمسة وعشرين أوبرا ، كبيرها وصغيرها ، إثنا عشر سمفونية ثلاث كونشيرتو للبيانو وكونشيرتو للكمان ، البيانو ، تيمباني ، رباعي الساكسفون والأوركسترا و مقطوعات موسيقية لأفلام تتراوح من درجات جديدة للأفلام الكلاسيكية الأنيقة لجان كوكتو إلى فيلم وثائقي عن إيرول موريس عن وزير الدفاع السابق روبرت ماكنمارا ؛ الرباعي الوتري ؛ مجموعة متزايدة من العمل للبيانو المنفرد والأورجن. وقد تعاون مع بول سيمون ، ليندا رونستادت ، يويو ما ، ودوريس ليسينغ ، من بين آخرين كثيرين. يقدم المحاضرات وورش العمل وعروض لوحة المفاتيح المنفردة في جميع أنحاء العالم ، ويستمر في الظهور بانتظام مع مجموعة فيليب جلاس.<sup>١</sup>

## ثانياً: القسم الثاني

### النموذج الأول : أوبرا أخناتون لفليب جلاس - الفصل الأول المشهد الثالث

#### ثنائي أخناتون وتي Akhnaten and Tye

يبدأ المشهد بعرض لنا فذة الظهور للقصر يظهر من خلالها إخناتون ووالدته الملكة تي بعد الانتهاء من مشهد التتويج والظهور من خلال واجهة القصر والإعلان عن فترة حكم جديدة ، ويكشف الفرعون عن نواياه في تكوين ديانة توحيدية. غير اسمه من أمحتب الرابع ، بمعنى "روح آمون" إلى أخناتون ، بمعنى "روح آتون".

سرعة الأغنية ♩ = 120

الميزان  $\frac{3}{4}$  و  $\frac{4}{4}$

<sup>1</sup>- philipglass.com - philip glass biography - internet 2019.



السلم الأساسي لا الصغير

عدد موازير الغناء في الثنائي ٤٨ مازورة

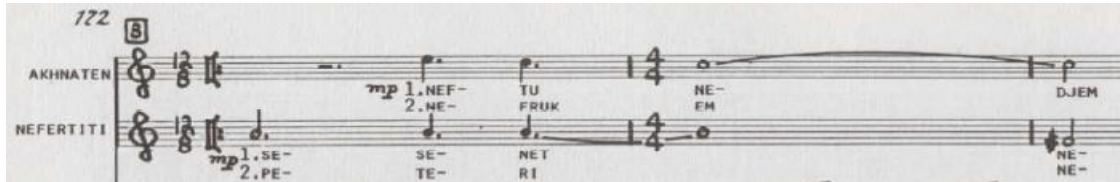
زمن الأغنية دقيقة ونصف

## الشخصيات ونوع الصوت

|            |         |
|------------|---------|
| كونترتينور | إخناتون |
| سوبرانو    | تي      |


## التعبير والحركة

اعتمدت التعبير والحركة في هذا الثنائي على شكل بالتعبير والديناميكية بين الصوتين ، حيث فُرضت من خلال الرنين الصوتي للمقاطع اللفظية بالإضافة لاتجاهات الخط اللحني كل على حدة. ولا يمكن فصل التعبير عن الديناميكية بأي حال من الأحوال. حيث وجدت اتجاهات الأصوات اللحنية منفردة ومجمعة بالإضافة لتباين أو توافق الخطوط اللحنية الصوتية، وتباين أو توافق أو تطابق المقاطع اللفظية الشكل الكامل لهما أي التعبير والديناميكية بشكل مقصود. وأما الديناميكية فقد وضحت كذلك الكتابة حيث تتحرك الأصوات تبعا للإيقاعات (الأزمنة) المستخدمة والتبادل فيما بينها.



مازورة رقم (١-٣) لصوتي (أخناتون ونفرتيتي)

## المصاحبة

اعتمدت المصاحبة على التآلفات الأريجية المتكررة الصاعدة هابطة بشكل متواتر، مع استخدام الإيقاعات العريضة والنغمات الممتدة في صوت الباص للمصاحبة mezzo piano مع بداية الغناء، جاء في بعض الأحيان المصاحبة في نفس الشكل الأريجي مع استخدام إيقاع  في الباص وتغيير التعبير إلى Mezzo Forte مع الحفاظ على الشكل والأداء مع الغناء. أخذت

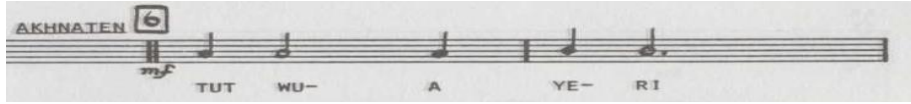
المصاحبة نفس الشكل الأريبيجي ولكن بتعبير MF تماشياً مع الأداء القوي للصوتين وإعطاء ثراء لحنياً للأداء.



التآلفات الأريبيجية مازورة رقم (٢-١)

### عناصر الأداء الغنائية

بدأ الغناء بصوت أخناتون بمقطع Tut wu-a yeri enti الذي يؤكد على وجود أله واحد والذي كان يتمتع بالأداء الديني الرصين والحرص على اظهار التضرع للإله في الغناء وأيضاً الحفاظ على النفس واللايقاع اللحنى للغناء ويعنى بتعبير mf رغم أداء المصاحبة بتعبير mp وذلك لتأكيد معنى توحيد الأله من خلال صوت أخناتون، أختتم أخناتون غناؤه بأستخدام مقطع Ah من مازورة ٢٤ إلى مازورة ٢٨ وكان الأداء أقل قوة عما قبله وغناؤه من المنطقى الوسطى بالمقطع Ah ومال الطابع الغنائى إلى ديمينيونيدو البسيط وكان الأداء محدد ونهاياته واضحة وملائمة للطابع الديني المتطلب للغناء.



مازورة رقم (٢-١) لصوت (أخناتون)

بدأ الثنائى بأداء مقطع YE-RI للصوتين ولكن بدأ بصوت أخناتون على إيقاع بلانش على مقطع YE وبعده صوت تي على إيقاع نوار ليكملا باقي النص على نفس الخط ايقاعي أخناتون في الطبقة المتوسطة وصوت تي في الطبقة الحادة ليعطى تأكيد للجملة اللحنية مما يتميز به صوت سوبرانو لامع في المناطق الحادة .

بدأ الثنائى بأداء مقطع YE-RI للصوتين ولكن بدأ بصوت أخناتون على إيقاع بلانش على مقطع YE وبعده صوت تي على إيقاع نوار ليكملا باقي النص على نفس الخط ايقاعي أخناتون في الطبقة المتوسطة وصوت تي في الطبقة الحادة ليعطى تأكيد للجملة اللحنية مما يتميز به صوت سوبرانو لامع في المناطق الحادة .



مازورة رقم (٢٩-٣٢) لصوتي (أخاتون وتي)

النموذج الثاني: أوبرا الفلوت السحري لموتسارت

ثنائي باباجينو و تامينو - الفصل الرابع المشهد الثاني والأخير

يصور المشهد باباجينو يبحث عن حبيبته بامينا ومعه صديقه تامينو لكي يعرف منها هل تحبه؟.

سرعة الأغنية بطيئٍ معتدلِ Andante ، سريع Allegro

الميزان 4/4

السلم الأساسي صول الصغير

عدد موازير الغناء ١١٤ مازورة

زمن الأغنية ٣ دقائق و ٤١ ثانية

الشخصيات ونوع الصوت

|          |         |
|----------|---------|
| تامينو   | تينور   |
| باباجينو | باريتون |

التعبير والحركة

اعتمدت التعبيرات والحركة في هذا الثنائي على شكل مميز بالتعبير بالحركة في هذا الثنائي ، حيث تنوعت من خلال الرنين الصوتي واستخدام مناطق الصوت للمقاطع اللفظية بالإضافة لاتجاهات الخط اللحني . وكيفية إظهار مدي التحكم في التعبير الصوتي والتعبير عن مدي شدة التوتر تماشياً مع التعبيرات وتناغم، والتميز بين التبادل بين الصوتي وأيضاً في جمع بين الصوتين في الغناء . وظهر هذا بشكل جيد في الكتابة للثنائي .

Pa-mi - na, wo bist du?  
Weib - chen, wo bist du, ach Weib - chen, wo

مازورة رقم (٦-١٠) لصوتي (تامينو و باباجينو)

## المصاحبة

اتخذت المصاحبة شكلاً مميزاً متماشياً مع الحالة الغنائية ، اعتمدت المصاحبة على أشكال مختلفة منها المتواجد بشكل تعبيرى بين فواصل الغناء ، وجاءت أيضاً متماشية مع الخط اللحني للغناء بشكل متناغم فيما بينهم ، مع الحفاظ على الشكل والأداء مع الغناء . مما أعطت الأداء شكل تعبيرى متناغم للصوتين وإعطاء ثراء لحني وقوة للأداء .

Tutti  
Viol. Fag. Horn.

مازورة رقم (١١-١٥)

## عناصر الأداء الغنائية

جاء الشكل الغنائي متماشياً مع الجو العام للمشهد تعبيرياً وغنائياً، وتميز موتسارت في إظهار مشاعر القلق وتدرجه لشدة التوتر في الغناء واستخدام مناطق الصوت القوية واستخدام المناطق الحادة في إظهار التواتر بين الصوتين في التتابع والتوافق بينهم وإبراز جماليات الصوت والأداء . وأظهر موتسارت إعطاء الثنائي الأوبرالي بشكل يبرز جماليات الصوت وأختلاف الأداء في مقاطع مختلفة بداية من التدرج في الصعود بشكل تدريجي وأظهار قوة الصوت والأداء للصوتين ثم التوافق بينهم في غناء لحني واحد ومدى المزج بين صوت الباريتون وصوت التينور ومدى قوة وجال الصوت من خلال استخدام مناطق الرنين والتأكيد على التعبير للصوتين .

Pein, ge-trennt von dir zu sein, ist mir die größ-te  
Pein, ge-trennt von dir zu sein, ist mir die größ-te

مازورة رقم (٣٢-٣٥) لصوتي (تامينو و باباجينو)

## نتائج البحث:

بعد إجراء الدراسة التحليلية للعينة المختارة من الثنائيات في الأوبرا الكلاسيكية من خلال أوبرا الفلوت السحري لموتسارت والأوبرا المعاصرة من خلال أوبرا أختاتون لفليب جلاس. توصل الباحث للنتائج التالية

|   |   |
|---|---|
| أوبرا أختاتون لفليب جلاس، ثنائي الفصل الأول المشهد الثالث | أوبرا الفلوت السحري لموتسارت، الثنائي الإضافي ويوضع بعد ختام الأوبرا في الفصل الثاني  |
| الشخصيات (الأدوار)  | أختاتون، تي تامينو، باباجينو  |
| مكان الحدث  | القصر الملكي بستان  |
| نوع الصوت   | كونتر تينور، ألتو تينور، باريتون  |
| موضوع الثنائي   | ديني تراجيدي هزلي   |
| السرعة  | بطيء معتدل Andante ، سريع Allegro = 120   |
| المصاحبة  | مقدمة نوعاً ما طويلة وتخلل الثنائي فواصل آلية قصيرة مصاحبة تعتمد على تألفات أريجبية متكررة صاعدة هابطة بشكل متواتر              |
| الخطوط الغنائية   | غنائي ديني، يتكون الثنائي بين الصوتين بشكل متداخل ، وكذلك متلازمين في بعض التحاور   |
|   | مقدمة قصيرة، وتخلل الثنائي فواصل آلية قصيرة، ثم خاتمة تقليدية قصيرة. هذا وقد كانت المصاحبة الأوركسترالية داعمة للخطوط الغنائية. |
|   | غنائي ندائي، والصوتين متلازمين في الأداء، وكذلك متعاقبين في تحاور.  |

## مراجع البحث:-

- أحمد بيومي - القاموس الموسيقي - دار الأوبرا المصرية - وزارة الثقافة - القاهرة ١٩٩٢.
- عماد عادل- دراسة حول ترتيلة الكونترتينور في أوبرا أختاتون لفليب جلاس - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثالث والعشرون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان (يونيه ٢٠١١).
- محمد إبراهيم حسن - دراسة أسلوب الأداء الغنائي في أوبرات موتسارت - رسالة ماجستير - غير منشوره - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان- القاهرة ١٩٨٥.
- جورج مديك - عظماء الموسيقى في العالم - معجم فني ١٩٩٤
- Operawire -The 14 Greatest Love Duets in Opera - Internet 2018.
- en.wikipedia.org - "Duet." - <https://en.wikipedia.org/wiki/Duet>.internet 2020.
- Robert Huntington-Duet: Definition, Singers & Songs- study.com - internet 2020.
- Wikipedia - "Piano duet." - [https://en.wikipedia.org/wiki/Piano\\_duet](https://en.wikipedia.org/wiki/Piano_duet) - internet 2020.
- classicfm.com - Wolfgang Amadeus Mozart - internet 2020
- Stanley Sadie - Wolfgang Amadeus Mozart"- Encyclopedia Britannica - Internet - 2021.
- John Richardson - "Philip Glass's Akhnaten" - Singing Archaeology ، p.21- 1999.
- philipglass.com - philip glass biography - internet 2019.

## ملخص البحث

عنوان البحث " دراسة مقارنة للثنائيات في الأوبرا الكلاسيكية من خلال أوبرا الفلوت السحري لموتسارت والأوبرا المعاصرة من خلال أوبرا أخناتون لفيليب جلاس"

يتكون البحث من :-

المقدمة، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسئلة البحث، منهج البحث، حدود البحث، عينة البحث، مصطلحات البحث.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

إجرات البحث : تتكون من قسمين.

القسم الأول: الثنائيات، الحياة الفنية لموتسارت، الحياة الفنية لفيليب جلاس.

القسم الثاني: الدراسة التحليلية للنماذج الموسيقية الغنائية المختارة من أوبرا الفلوت السحري لموتسارت وأوبرا أخناتون لفيليب جلاس.

نتائج البحث

## Research Summary

### **A comparative study of duets in classical opera through Mozart's magic flute opera and contemporary opera through Akhenaten's opera by Philip Glass**

#### **The search consists of:-**

Introduction, research problem, research objectives, research importance, research questions, research methodology, research limits, research sample, search terms.

Previous studies related to the research topic.

**Conducted the search:** It consists of two parts.

**Section One:** Duets, The Artistic Life of Mozart, and The Artistic Life of Philip Glass.

**Section Two:** Analytical Study of Selected Lyrical Musical Models from Mozart's Magic Flute Opera and Akhenaten's Opera by Philip Glass.

#### **Research results**